

Distr.: General
15 April 2014
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٤
٢٣-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤، جنيف
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقييم

صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقرير السنوي عن التقييم

تقرير مدير مكتب التقييم

موجز

يستعرض هذا التقرير أداء وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. ويتضمن التقرير معلومات عن: (أ) الموارد البشرية والمالية المخصصة للتقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (ب) التقدم المحرز في بناء قدرات التقييم داخل المنظمة؛ (ج) الاستنتاجات الرئيسية والدروس المكتسبة من التقييمات المؤسسية التي وضعت في صيغتها النهائية في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣؛ (د) الإجراءات المتخذة لتيسير استخدام التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد أعد التقرير أثناء فترة انتقالية، بسبب اعتماد سياسة تقييمية منقحة للصندوق، وإنشاء مكتب تقييم مستقل في عام ٢٠١٣. ويبرز التقرير أيضا التحديات الرئيسية وآفاق التقييم في الصندوق.

عناصر مقرر

ترد عناصر مقرر في الفرع عاشرًا من هذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090514 080514 14-30055X (A)



المحتويات

الصفحة

٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان
٤	ألف - الموارد البشرية
٦	باء - الموارد المالية
٨	ثالثا - التحديات التي تواجهها المؤسسات والثغرات التي تعتور وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان
٩	رابعا - التقييمات المؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣
١٠	ألف - التقييم المواضيعي للدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لصحة الأم، ٢٠١١-٢٠١٠
١١	باء - التقييم المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبتربها
١٢	جيم - تقييم البرنامج السادس للتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومدغشقر
١٣	خامسا - تقييمات البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان
١٦	سادسا - استخدام التقييم وتعلمه
١٨	سابعا - شراكات صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال التقييم
١٨	ألف - العمل مع الشركاء الوطنيين
١٨	باء - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم
١٩	جيم - خطة عمل الأمم المتحدة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق المنظومة
١٩	ثامنا - التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان: فترة انتقالية
٢٠	تاسعا - التطلع قدما: تحديات التقييم وآفاقه في صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٢	عاشرا - عناصر مقرر
	قائمة الجداول
٦	الجدول ١: القدرة على دعم التقييمات اللامركزية في عام ٢٠١٣
٧	الجدول ٢: عرض عام للموارد المالية، ٢٠١٢-٢٠١٣
١٥	الجدول ٣: تقارير عن نوعية تقييمات البرامج القطرية في الفترتين ٢٠١٢-٢٠١٣ و ٢٠١٠-٢٠١١
٢١	الجدول ٤: التقييمات اللامركزية، ٢٠١٤-٢٠١٥
	قائمة المرفقات*

المرفقات متاحة على صفحة المجلس التنفيذي للصندوق على الشبكة العالمية

*<https://executiveboard.unfpa.org/execDoc.unfpa?method=docDetail&year=2014&sessionType=AS>

المرفق الأول: التقييمات المؤسسية، ٢٠١٢-٢٠١٣: التقدم المحرز في التنفيذ

المرفق الثاني: تواريخ إنجاز تقييمات البرامج القطرية

المرفق الثالث: تقييمات نوعية التقييم: ملخصات التقييم العام

أولا - مقدمة

١ - يقيم هذا التقرير وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، كما أنه: (أ) يقدم تفاصيل عن التقييمات المؤسسية وتقييمات البرامج القطرية المضطلع بها في صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣؛ (ب) يبين النتائج والتوصيات الرئيسية لأربع تقييمات مؤسسية للصندوق تم إنجازها؛ (ج) يوفر عرضاً عاماً لموارد الصندوق في مجال التقييم وقدراته ومعلومات عن الشراكات في مجال التقييم.

٢ - وكانت سنة ٢٠١٣ نقطة تحول بالنسبة لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان. فقد شهدت تلك السنة: (أ) استعراض السياسة التقييمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠٠٩^(١)؛ (ب) اعتماد سياسة تقييمية منقحة للصندوق (DP/FPA/2013/5)؛ (ج) إنشاء مكتب تقييم مستقل. وتعكس السياسة التقييمية المنقحة الجهود المبذولة طيلة السنتين الماضيتين لتعزيز القدرات التقييمية في كامل مكونات الصندوق. ومن بين التحسينات الرئيسية: (أ) إنتاج تقييمات مؤسسية جيدة؛ (ب) آليات دعم لتحسين نوعية التقييمات على المستوى البرنامجي؛ (ج) جهود لتشجيع المزيد من الشفافية واستخدام نتائج التقييمات. وتوفر السياسة المنقحة أساساً متيناً لتمكين التقييم من أداء دور هام في عمل الصندوق، وتحسين نوعية التقييمات ومصداقيتها واستخدامها للمساهمة على نحو أفضل في التعلم في إطار المؤسسة، والمساءلة.

ثانياً - وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان: الموارد البشرية والمالية

ألف - الموارد البشرية

٣ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، كان لمكتب التقييم سبع وظائف معتمدة: ست من الفئة الفنية وواحدة من فئة الخدمات العامة. وفي نهاية عام ٢٠١٣، كان جميع الوظائف من الفئة الفنية مشغولة.

(١) DP/FPA/2014/7. السياسة التقييمية متاحة على الموقع التالي:

http://www.unfpa.org/exbrd/2009/annual_session/eval_policy.doc

٤ - وحتى تموز/يوليو ٢٠١٣، كان لفرع التقييم ستة موظفين. ومع إنشاء مكتب التقييم في ١ تموز/يوليو ٢٠١٣، أنشئ منصب إضافي لمدير^(٢). وشغل مدير شعبة خدمات الرقابة وظيفة مدير مؤقت لمكتب التقييم إلى حين تعيين المدير الجديد لمكتب التقييم، الذي التحق بالصندوق في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وخمسة من موظفي مكتب التقييم من الإناث، بما فيهن المدير^(٣).

٥ - وعلى الصعيد الإقليمي والقطري، يوفر موظفو الرصد والتقييم ومسؤولو التنسيق الدعم التقييمي اللامركزي في الصندوق (الجدول ١). ويكرس لرقابة ٣٨ في المائة من المكاتب القطرية للصندوق موظفو رصد وتقييم، يتولون المسؤولية عن رصد الأنشطة وعن مهام متصلة بالتقييمات. ولاثنين وستين في المائة من المكاتب الإقليمية للصندوق وظيفة من الفئة الفنية يعمل شاغلها بوصفه مسؤول تنسيق للرصد والتقييم. وتترتب على سعة نطاق هذه الأدوار آثار في ما يتعلق بالوقت الذي بإمكان الموظفين تخصيصه لمختلف الأنشطة وبالنسبة للتوازن بين الخبرات والقدرات المطلوبة لتلبية الاحتياجات من الرقابة والرصد والتقييم. ويشكل استخدام موظفين للرصد والتقييم من ذوي الخبرة في التقييم في المجالات البرنامجية الرئيسية للصندوق تحدياً بالنسبة للعديد من المكاتب القطرية للصندوق.

٦ - وتشكل القدرة على التوظيف على المستوى القطري شاغلاً، حيث يسعى الصندوق إلى تعزيز قدرات التقييم وتحسين نوعية التقييمات وتحسين استخدام التقييم والتعلم. ولجميع مكاتب الصندوق الإقليمية الستة وظائف فنية لمستشارين لشؤون الرصد والتقييم. وتوفر هذه الوظائف الدعم والتوجيه لمكاتب الصندوق الإقليمية في مجال تصميم التقييمات وإدارتها واستخدامها.

٧ - وتؤدي الوظائف الإقليمية لمستشاري شؤون الرصد والتقييم دوراً هاماً في مكتب التقييم في ما يتعلق بالتقييمات المؤسسية المدارة مركزياً وبناء القدرات على التقييم. ويمر عدد من هذه الوظائف حالياً بمرحلة الاستخدام بسبب التقاعد، وتنقلات الموظفين، وفي حالة غرب ووسط أفريقيا، إنشاء وظيفة جديدة في المكتب الإقليمي الجديد. وقد اتخذ الصندوق عدداً من المبادرات لتعزيز قدرة الموارد البشرية في مجال التقييم؛ ويقدم الفرعان "ثالثاً" و"سابعاً" من هذا التقرير المزيد من التفاصيل.

(٢) أنشئ مكتب التقييم في تموز/يوليو ٢٠١٣، وسجل بذلك انفصال فرع التقييم عن شعبة خدمات الرقابة. ولأغراض التوضيح، سيشار من الآن فصاعداً إلى الكيان المعني بالتقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال الفترة المستعرضة (٢-١٢-٢٠١٣). بمكتب التقييم.

(٣) في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، كان ٧٣ في المائة من الخبراء الاستشاريين الذين وظفهم مكتب التقييم للمساعدة في الاضطلاع بالتقييمات المؤسسية من الإناث.

الجدول ١

القدرة على دعم التقييمات اللامركزية في عام ٢٠١٣

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاربي	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	آسيا والمحيط الهادئ	الدول العربية	غرب ووسط أفريقيا	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	الصندوق على الصعيد العالمي	
١	١	١	١	١	١	٦	مستشارون لشؤون الرصد والتقييم في المكاتب الإقليمية
٢١	١٧	٢٤	١٥	٢٣	٢٢	١٢٢	المكاتب القطرية
٥	صفر	٨	٥	١٤	١٤	٤٦	موظفو الرصد والتقييم
(%٢٤)	(صفر%)	(%٣٣)	(%٣٣)	(%٦١)	(%٦٤)	(%٣٨)	
١٦	١٧	١٦	١٠	٩	٨	٧٦	المسؤولون عن تنسيق الرصد والتقييم

باء - الموارد المالية

٨ - في عام ٢٠١٢، تلقى مكتب التقييم تمويلاً (عن طريق الميزانية العامة لشعبة خدمات الرقابة) من: (أ) الميزانية المؤسسية للصندوق؛ (ب) الموارد البرنامجية للصندوق (البرنامج العالمي والإقليمي). وفي عام ٢٠١٣، بلغ مجموع ميزانية مكتب التقييم، بعد تعديله لمراعاة معدل الشغور الفعلي لعام ٢٠١٣، ما قدره ١،٨ مليون دولار. وقد مول ١،٥ مليون دولار من هذا المبلغ من الميزانية المؤسسية و ٠،٣ مليون دولار من موارد البرنامج العالمي والإقليمي وموارد أخرى (الجدول ٢)^(٤).

(٤) انظر تقرير مدير شعبة خدمات الرقابة عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات والرقابة في صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٣ - الفرع "نالتاً" (الموارد) (DP/FPA/2014/6).

الجدول ٢

عرض عام للموارد المالية، ٢٠١٢-٢٠١٣*

٢٠١٣		٢٠١٢		الوظيفة
الميزانية المعدلة	الوظائف المعدلة	الميزانية المعدلة	الوظائف المعدلة	
٢,٥	٧,٧ (١+٦,٧)	٢,١	٧ (١+٦)	المراجعة الداخلية للحسابات
١,٣	٥,٨ (١+٤,٨)	١,٢	٤,٦ (١+٣,٦)	التحقيق
١,١	٤ (٢+٢)	١,٠	٤ (٢+٢)	إدارة شعبة خدمات الرقابة ودعمها
				اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات
٥,١	١٩ (٤+١٣,٥)	(غير قابلة للمقارنة)		المجموع الفرعي

٩ - وفي غياب خطة تقييم شاملة مدرجة في الميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، فإن من الصعب قياس الموارد المخصصة للتقييم في الوحدات الإدارية الأخرى. وفي ما يتعلق بتقارير تقييم البرامج القطرية الـ ٢٧ التي أدارتها مكاتب قطرية (وأحيلت إلى مكتب التقييم من أجل ضمان النوعية)، فقد بلغ مجموع النفقات ١٢٨٦٨٧٥ دولاراً. وبلغت القيمة الوسطية لهذه التقييمات ٤٦٠٠٠ دولاراً، وتراوحت بين ٤٠٠٠ دولار (جمهورية الكونغو الديمقراطية) و ١٢٨٠٠٠ دولار (باكستان). وقدر مكتب التقييم أن نوعية كل من تقرير التقييم رديئة^(٥). وهذا يدل على أن توفر الموارد المالية شرط أساسي ولكن غير كاف لإنتاج تقييمات عالية الجودة.

١٠ - ويتضمن الفرع "ثالثاً" تفاصيل عن التدابير التي اتخذها الصندوق في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ لتحسين نوعية التقييم. وتعكس الفروق في الموارد المالية المكرسة للتقييم، إلى حد ما، حجم البرامج القطرية، ومستوى الميزانية المتاحة، والتوقعات من عملية التقييم ومدى التعلم منها. وقد مكن طلب المجلس التنفيذي بأن يعد الصندوق خطة تقييم شاملة مدرجة في الميزانية للتقييمات المؤسسية والبرنامجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ الصندوق من تقديم معلومات أدق للمجلس التنفيذي ومن تحديد خط أساس لرصد الميزانيات والنفقات في المستقبل^(٦).

(٥) التقييمات التفصيلية لنوعية التقييم بالنسبة لتقارير تقييم البرنامجين القطريين لجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان متاحة في قاعدة بيانات الصندوق المتعلقة بالتقييم، بالموقع التالي:

<http://unfpa.org/public/home/about/Evaluation/Databas>

(٦) الكتيب متاح على صفحة مكتب التقييم بالموقع التالي على شبكة الانترنت:

<http://unfpa.org/public/cache/offonce/home/about/Evaluation/Methodology>

ثالثاً - التحديات التي تواجهها المؤسسات والشركات التي تعتور وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان

١١ - توفر موظفي الرصد والتقييم الماهرين عنصر رئيسي لنوعية التقييم ومصداقيته وأساسي لضمان الاستخدام الجيد لأدلة التقييم. ونفذ الصندوق، في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، عدداً من المبادرات لتحسين قدرته على التقييم ولتحديد معايير للتقييمات المؤسسية وتقييمات البرامج القطرية.

١٢ - ونظمت شعبة البرامج، في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، سبع حلقات دراسية شبكية ركزت على إعداد التقييمات البرنامجية واستخدامها ومراقبة نوعيتها. وأصدرت شعبة البرامج أيضاً مبادئ توجيهية لعملية التقييم وأجرت حلقة تدريبية في كينيا في عام ٢٠١٢ لـ ١٢ مكتبا إقليمياً من المقرر أن تقيم برامجها القطرية.

١٣ - وفي عام ٢٠١٣، قام مكتب التقييم بتنقيح الكتيب المتعلق بكيفية تصميم وإجراء تقييم للبرامج القطرية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، ليعكس التغييرات في السياسة التقييمية المنقحة للصندوق^(٧).

١٤ - وقد أنشأ مكتب التقييم آليات لضمان نوعية التقييم لتحسين نوعية تقييمات البرامج القطرية للبرنامج، كما ورد في الفقرة ٢٤ (ج) من السياسة التقييمية المنقحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2013/5). وتشمل هذه الآليات: (أ) إقرار جميع اختصاصات التقييمات؛ (ب) التأهيل المسبق للمقيمين؛ (ج) تقييم نوعية تقارير التقييم (كما ورد في الفقرة ٢٩ من السياسة التقييمية المنقحة). وسيعمل مكتب التقييم على نحو وثيق مع مستشاري الرصد والتقييم ومع المكاتب القطرية لتفعيل هذه التدابير.

١٥ - وأجرى مكتب التقييم ثلاث حلقات عمل تدريبية إقليمية، لـ ٧٤ مشاركاً، عن تصميم وإدارة تقييمات البرامج القطرية في: (أ) أفريقيا (حزيران/يونيه ٢٠١٢)؛ (ب) آسيا والمحيط الهادئ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)؛ (ج) أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣). وسعت حلقات العمل إلى تعزيز قدرة مدراء التقييم في المكاتب القطرية على تصميم وإجراء تقييمات البرامج القطرية، وعلى وجه التحديد مراحل الإعداد والتصميم، والتنفيذ الميداني، والإبلاغ، والنشر. وكانت أهداف حلقات العمل تلك كما يلي: (أ) تحديد وتوضيح أدوار مدراء التقييم ومسؤولياتهم في كل مرحلة من مراحل

(٧) الكتيب متاح على صفحة مكتب التقييم بالموقع التالي على شبكة الانترنت:

<http://unfpa.org/public/cache/offonce/home/about/Evaluation/Methodology>

عملية التقييم؛ (ب) تعريف مدراء التقييم بعدد من المفاهيم والأدوات المنهجية؛ (ج) إتاحة التوجيه في كيفية ضمان النوعية في كل مرحلة من مراحل عملية التقييم. وقدمت حلقات عمل عام ٢٠١٣ أيضا سياسة الصندوق التقييمية المنقحة وما يسفر عنها من تقاسم الأدوار والمسؤوليات داخل المنظمة. وقد لقي الكتيب المستكمل المتعلق بكيفية تصميم وإجراء تقييم للبرامج القطرية الترحيب لدى الموظفين.

١٦ - وعزز الصندوق أيضا القدرة على التقييم الداخلي بإدراج التقييم في مكتب الخدمات المتكاملة، من أجل تقديم ردود متناسقة على الاستفسارات وتقديم الدعم للموظفين الميدانيين في المسائل المتصلة بالتقييم.

رابعا - التقييمات المؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

١٧ - سعى مكتب التقييم، لدى اختيار التقييمات المؤسسية لفترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤، إلى ضمان تغطية واسعة لما يلي: (أ) أنشطة الصندوق؛ (ب) المجالات ذات الأهمية الإستراتيجية أو الاستثمار الهام (على سبيل المثال، صحة الأم والمساواة بين الجنسين)؛ (ج) احتمالات التكرار و/أو تطوير (من قبيل البرنامج المشترك الذي يعالج مسألة تشويه وبترا الأعضاء التناسلية الأثوية). وتشمل هذه التقييمات المواضيعية القضايا على مستوى المنظمة وتعالج خمساً من النتائج السبع للخطة الإستراتيجية للصندوق ٢٠٠٨-٢٠١٣^(٨). وقد وسع اختيار البلدان لإجراء تقييمات مستقلة للبرامج القطرية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وفي منطقة الدول العربية)^(٩) مدى التغطية الجغرافية لمكتب التقييم في مناطق للصندوق لم تكن سابقا مشمولة بالتغطية.

(٨) قيم مكتب التقييم النتائج التالية للخطة الإستراتيجية للصندوق ٢٠٠٨-٢٠١٣، جزئياً أو كلياً، في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣: (أ) النتيجة ٢: صحة الأمهات والأطفال حديثي الولادة؛ (ب) النتيجة ٣: تنظيم الأسرة (جرى تقييم دور تنظيم الأسرة في تحسين صحة الأمهات كجزء من التقييم المواضيعي لدعم الصندوق لصحة الأمهات الذي انتهى في عام ٢٠١٢)؛ (ج) النتيجة ٤: خدمات الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإصابات المنقولة بالاتصال الجنسي؛ (د) النتيجة ٥: المساواة بين الجنسين وحقوق الإنجاب؛ (هـ) النتيجة ٦: الصحة الجنسية والإنجابية والتثقيف الجنسي للشباب.

(٩) أجريت تقييمات مستقلة للبرامج القطرية في المناطق التالية في عام ٢٠١١: أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (دولة بوليفيا المتعددة الجنسيات) وغرب ووسط أفريقيا (الكاميرون). وسيجري تقييم البرنامج القطري لتركيا (في منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى) والبرنامج القطري لبنغلاديش (في منطقة آسيا والمحيط الهادئ) خلال فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥.

١٨ - وقد أنجز مكتب التقييم، في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، ما يلي: (أ) تقييم مواضيعي، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، لدعم الصندوق لصحة الأمهات، ٢٠٠٠-٢٠١١؛ (ب) تقييم مشترك، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، للبرنامج المشترك بين الصندوق ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بشأن مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبتريها، ٢٠٠٨-٢٠١٢؛ (ج) تقييم مستقل، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، للبرنامج القطري لدغشقر، ٢٠٠٨-٢٠١٣. وتقارير التقييم وما يتصل بها من ردود الإدارات متاحة للعموم عن طريق صفحة مكتب التقييم على شبكة الإنترنت^(١٠).

١٩ - وعمل مكتب التقييم على تقييمين آخرين هما الآن في المراحل النهائية من الانجاز، وسيعمهما في عام ٢٠١٤. وشارك الصندوق في التقييم المشترك للبرامج الجنسانية المشتركة المعنية بالمساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة، الذي بدأ عام ٢٠١٢ بقيادة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). وجرى الاضطلاع، في إطار هذا التقييم، بخمس دراسات حالة قطرية: ألبانيا وفلسطين وكينيا وليبيريا ونيكاراغوا. وستصدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة ملخصات تقارير عن دراسات حالة في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وسيصدر التقرير النهائي في نيسان/أبريل ٢٠١٤ وسيقدم في الدورة السنوية لعام ٢٠١٤ للمجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٢٠ - وفي عام ٢٠١٣، أجرى مكتب التقييم تقييماً مستقلاً للبرنامج القطري الثالث للصندوق في لبنان، ٢٠١٠-٢٠١٤. وقد أثرت الأزمة السورية ولا تزال تؤثر على إجراء التقييم، مما تسبب في تأخيرات في إعداد تقرير التقييم. وسيصدر مكتب التقييم التقرير في أيار/مايو ٢٠١٤.

ألف - التقييم المواضيعي للدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لصحة الأم، ٢٠٠٠-٢٠١١

٢١ - أظهر التقييم المواضيعي لدعم الصندوق لصحة الأمهات، ٢٠٠٠-٢٠١١^(١١) أن الدعم أكثر فعالية عندما تبني المكاتب القطرية تدخلاتها على أساس رؤية إستراتيجية متعددة السنوات. وقد مكن ذلك المكاتب القطرية من استغلال أوجه التآزر بين برامجها الفرعية.

(١٠) جميع تقارير التقييم المؤسسي وما يتصل بها من ردود الإدارات متاحة للعموم في صفحة مكتب التقييم على شبكة الإنترنت بالموقع التالي: <http://unfpa.org/public/home/about/Evaluation/EBIER>.

(١١) يكمل تقييم لمنصف المدة لإسهام الصندوق المواضيعي لصحة الأم التقييم المواضيعي لدعم الصندوق لصحة الأمهات، ٢٠٠٠-٢٠١١. انظر المرفق ١، المتاح على الموقع التالي: <https://executiveboard.unfpa.org/execDoc.unfpa?method=docDetail>.

وقد بين التقييم أنه يتعين على الصندوق، في دعمه لصحة الأمهات، أن يحدد بالكامل الآثار العملية للتركيز على حاجات أضعف الفئات، وبالخصوص أن يحلل المخاطر والعراقيل التي تمنع النساء والفتيات من الحصول على خدمات صحة الأمهات.

٢٢ - وأبرز التقييم أيضا المصاعب المرتبطة بآليات الرصد والتقييم على المستوى القطري، والتي تحد من قدرة الصندوق على تقييم نتائج دعمه لصحة الأمهات وتحسين إستراتيجيات صحة الأمهات على المستوى المؤسسي والقطري إلى أقصى حد، مع مرور الوقت. وأظهر التقييم أن الصندوق وسيط فعال لتبادل المعرفة في ما يتعلق بالخبرة في مجال صحة الأمهات، وأن الصندوق أقام شراكات عمل على الأمد الطويل ثبتت نجاعتها مع الحكومات والجهات المانحة والمجتمع المدني. وبين التقييم أيضا أن محدودية توفر الموظفين في المكاتب القطرية يحد من بلوغ المستوى الأمثل للمشاركة في المنتديات المتعلقة بسياسات الصحة الإنجابية.

٢٣ - وأوصى التقييم بأن يوجه الصندوق المكاتب القطرية في وضع إستراتيجيات متوسطة إلى طويلة الأجل لدعم صحة الأمهات، تقوم على نظريات تفصيلية للتغيير. وينبغي تحديد الآثار العملية لاستهداف حاجات أضعف الفئات في مجال صحة الأمهات بوضوح. ومن الأساسى لتحسين دعم صحة الأمهات تحقيق مواءمة أفضل للقدرات والمهارات ولمزيج الموظفين لضمان أن تؤدي المكاتب القطرية بشكل فعال دورها كوسيط لتبادل المعرفة. وأوصى التقييم، من أجل مواصلة إحراز النتائج وتعزيز التمرکز الإستراتيجي للصندوق، أن يرسخ الصندوق على نحو آمن مفهوم الشراكات في الوثائق الإستراتيجية، والمبادئ التوجيهية العملية، والتوصيفات الوظيفية لكي يظفر من شركائه بأداء أكثر اتساقا.

باء - التقييم المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبترها

٢٤ - أظهر التقييم المشترك بين الصندوق واليونيسيف بشأن مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبترها أن البرنامج عجل عمليات التغيير القائمة للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبترها على الأصعدة الوطنية ودون الوطنية والمجتمعية؛ وأسهم أيضا في تعزيز زخم التغيير على الصعيد الدولي. وكانت الموارد كافية في ضوء الطبيعة التحفيزية للبرنامج، وهي مع ذلك غير كافية لتلبية حاجات البلدان المستفيدة من البرامج. ويقيد عدم القدرة على التنبؤ بالأموال استخدام الموارد. وتعرقل دورة التخطيط والميزنة والإبلاغ السنوية العمليات بالحد من قدرة المكاتب القطرية والشركاء المنفذين على الانخراط في عمليات تنفيذ أطول أحوالا. ويسير التنسيق على نحو جيد على الصعيد العالمي، وبدرجات مختلفة، على الصعيد القطري. وأظهر التقييم وجود فجوة مستمرة في البيانات المتعلقة بالانتقال من تغيير

المعايير الاجتماعية إلى تغيير السلوك الفردي والجماعي. وهذا بدوره يمنع إجراء تقييم موثوق للاتجاهات الطويلة الأجل في انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبنورها.

٢٥ - وأوصى التقييم بأن يسعى الصندوق واليونيسيف إلى إنجاز مرحلي ثانية من البرنامج المشترك والحفاظ على الطبيعة التحفيزية للدعم المشترك. وينبغي أن يسعى الصندوق واليونيسيف إلى تعزيز التزام السلطات الحكومية وقدراتها على الصعيدين المركزي واللامركزي وتشجيع الالتزام على الصعيد المحلي، بما في ذلك عن طريق عناصر التغيير غير الحكومية. ويتعين على الصندوق واليونيسيف أن يختبرا افتراضاتهما المتعلقة بفوائد ديناميات التغيير المتجاوزة للمجتمعات المحلية والمتجاوزة للحدود، وأن يضيفا عليها، إذا ما تأكدت، طابعا عمليا. ويتعين عليهما أيضا الدعوة إلى التمويل الطويل الأجل الذي يمكن التنبؤ به، وزيادة تعزيز النظم والأدوات والقدرات، الخاص منها بالمنظمات والمشاركة، لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج، والإبلاغ عنه. ويتعين على الصندوق واليونيسيف زيادة الاستثمار في البحث المتعلق بتغيير المعايير الاجتماعية والروابط بالتغيير القائمة في السلوك الفردي والجماعي.

جيم - تقييم البرنامج السادس للتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومدغشقر

٢٦ - بين تقييم البرنامج السادس للتعاون بين الصندوق ومدغشقر أن أهداف البرنامج وضعت على أساس تحديد شامل لحاجات سكان مدغشقر وأن البرنامج كيف بشكل مرضي مع التوجه الجديد لمنظومة الأمم المتحدة، إثر الأزمة السياسية لعام ٢٠٠٩ في مدغشقر. وقد أسهم الصندوق في تحسين توافر خدمات صحة الأم وتنظيم الأسرة. وفي مجال السكان والتنمية، أسهم الصندوق في تنمية قدرات شركائه المنفذين. واتضح أن إستراتيجيات تعزيز الروابط بين السكان والتنمية كانت أقل نجاحا. وفي مجال القضايا الجنسانية، أسهم الصندوق في هئية بيئة تؤدي إلى المساواة بين الجنسين.

٢٧ - وأوصى التقييم بإعادة النظر في عنصر البرنامج، المتعلق بتنظيم الأسرة، باستخدام نهج متكامل إزاء الصحة الإنجابية. وفي مجال السكان والتنمية، أوصى التقييم بأن يكون الدعم المقدم لإنتاج البيانات الديمغرافية والاجتماعية - الاقتصادية مصحوبا باستئناف حكومة مدغشقر لتخطيط السياسات العامة (عن طريق وزارة الشؤون السكانية والاجتماعية) على الصعيدين المركزي واللامركزي. وفي مجال القضايا الجنسانية، أوصى التقييم بأن يضطلع الصندوق بمبادرات في مجال الدعوة لضمان إضفاء الطابع العملي على الإصلاحات المنجزة حتى الآن.

خامسا - تقييمات البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٨ - طلب المجلس التنفيذي، في مقرره ١٨/٢٠٠٩^(١٢) أن يجري تقييم البرامج القطرية للصندوق مرة واحدة على الأقل خلال دورتها؛ ولذلك خضعت جميع البرامج المقرر أن تنتهي في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ إلى التقييم قبل تجديدها. وركز مكتب التقييم جهوده المتعلقة بضمان نوعية التقييم على تقييمات البرامج القطرية^(١٣). وكان التركيز على تلك التقييمات نتيجة للرغبة في فهم أفضل للفجوات والمصاعب التي تواجهها المكاتب القطرية في تصميم تقييمات البرامج القطرية وتنفيذها. وقد انعكس هذا الفهم في تحديث كتيب المنهجية المشار إليه في الفقرة ١٣. وإنتاج منهجية لتقييم البرامج القطرية، وإجراء تقييمات مستقلة للبرامج القطرية، وتأمين ضمان النوعية أنشطة لمكتب التقييم يكمل بعضها البعض، وتسعى إلى تحسين نوعية التقييمات واستخدامها بالصندوق.

٢٩ - وأجرى مكتب التقييم، كجزء من عمله المتعلق بالنوعية، دراسة استقصائية شملت ٢٧ مكتبا قطريا للصندوق عن إدارة التقييمات على المستوى القطري في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وكان الهدف هو الفهم الأفضل للفجوات والمصاعب في تخطيط عملية التقييم، وإدارتها، وتوفير الموارد لها. ومراقبة نوعيتها، ويشمل ذلك دور المكاتب الإقليمية. وأبرزت الدراسة الاستقصائية المصاعب التالية التي تواجهها المكاتب الإقليمية في إدارة تقييماتها للبرامج القطرية: (أ) عدم وجود موظفين مكرسين للرصد والتقييم في نسبة هامة من المكاتب القطرية؛ (ب) محدودية توفر المقيمين ذوي الخبرة المناسبة في المجالين السياساتي والبرنامجي للصندوق.

٣٠ - ومن المصاعب الرئيسية التي تذكرها المكاتب القطرية انخفاض مستوى الموارد المالية المخصصة لتقييمات البرامج القطرية، وعدم كفايتها في أغلب الأحيان، وعدم كفاية الوقت المخصص لإجراء هذه التقييمات. إلا أن المكاتب القطرية أحرزت بعض التقدم. وتشير الدراسة الاستقصائية إلى زيادة الوعي بالاحتياجات المالية لتقييمات البرامج القطرية. وهي تشير أيضا إلى زيادة في الميزانية الوسيطة للتقييمات من ٦٠٠ ٣٥ دولار في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، إلى ٥٠ ٠٠٠ في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتظهر أن عددا أكبر من

(١٢) المقرر ١٨/٢٠٠٩، الفقرة ٨ (و). تحدد السياسة التقييمية المنقحة أن تقييمات البرامج القطرية ستجري مرة واحدة على الأقل كل دورتين برنامجيتين.

(١٣) تخضع التقييمات المستقلة للبرامج القطرية التي يجريها مكتب التقييم لتقييمات خارجية للنوعية يجريها مكتب التقييم في مؤسسة أخرى من مؤسسات الأمم المتحدة، باستخدام منهجية الصندوق وأدواته في تقييم النوعية. وفي عام ٢٠١٢، قيم مكتب التقييم التابع لليونسيف نوعية التقرير النهائي للتقييم المستقل للبرنامج القطري لمُدغشقر، ٢٠٠٨-٢٠١٣ ومنحه درجة جيد.

التقييمات (٤٨ في المائة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ مقابل ٣٧ في المائة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١) أدرج في الميزانية في بداية الدورة البرنامجية، مع تخصيص المكاتب القطرية لجزء من ميزانية البرامج القطرية لإجراء تقييم للبرامج القطرية.

٣١ - ومن بين تقييمات البرامج القطرية الـ ١٩ التي أُجريت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، اضطلع مكتب التقييم بتقييم نوعية ١٤ من تقارير التقييم النهائية المقابلة^(١٤). وجميع تقييمات البرامج القطرية التي أدارتها المكاتب القطرية للصندوق متاحة لعامة الجمهور على قاعدة البيانات المركزية للتقييم من خلال صفحة مكتب التقييم على شبكة الإنترنت^(١٥). ويقدم كل تقرير تقييم مع رد الإدارة ويرفق بتقييم لنوعية التقييم.

٣٢ - وفي الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، قيم مكتب التقييم نوعية ٢٧ تقريراً نهائياً للتقييمات على مستوى البرامج، التي أدارتها المكاتب القطرية التابعة للصندوق في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (الجدول ٣)^(١٦). وأشار التقييم إلى تحسن في نوعية تقارير التقييم على المستوى القطري، حيث أحرز خمسة تقارير على رتبة جيد (قاربة ٢٠ في المائة من مجموع تقارير التقييم المقيّمة على المستوى القطري) مقارنة بتقرير النوعية السابق للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (٩ في المائة)^(١٧). إلا أن ٢٢ تقريراً (٨١ في المائة) للتقييمات البرنامجية التي أُجريت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، قيمت بأهما من نوعية رديئة أو غير مرضية. ومع ذلك، فإن من الممكن تحسين نوعية تقارير التقييمات البرنامجية.

(١٤) تلقى مكتب التقييم خمسة تقارير تقييم نهائية بعد انتهاء عملية تقييم النوعية في عام ٢٠١٣. وسيجري مكتب التقييم في عام ٢٠١٤ تقييمات لنوعية هذه التقارير. ويلاحظ أن تقييم النوعية في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ شمل أيضاً ١٣ تقريراً عن تقييمات البرامج القطرية التي أُجريت في عام ٢٠١١، ولكن لم يتلقها مكتب التقييم إلا في عام ٢٠١٢. ولذلك، فإن عدد التقارير التي قيم مكتب التقييم نوعيتها في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ كان ٢٧ تقريراً.

(١٥) انظر: <http://unfpa.org/public/home/about/Evaluation/Database..>

(١٦) جميع التقييمات على مستوى البرامج المقدمة لتقييم نوعية التقييم في ٢٠١٢-٢٠١٣ يتمثل في تقييمات للبرامج القطرية التي صدر بها تكليف وأديرت من قبل المكاتب القطرية. انظر أيضاً المرفق ٣ بالموقع التالي: <https://executiveboard.unfpa.org/execDoc.unfpa?method=docDetail&year=2014&sessionType=AS>

(١٧) يرد هذا في تقرير عام ٢٠١٢ عن تقييم نوعية التقييم، المتاح على الموقع التالي: http://www.unfpa.org/webdav/site/global/shared/documents/Evaluation_branch/Quality%20Assurance/2012%20EQA%20report%20FINAL.pdf. ويجد صغر حجم مجموعة التقييمات في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (٢٧ تقريراً)، مقارنة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (٣٤ تقريراً) من إجراء مقارنة مباشرة بين النتائج.

تقارير عن نوعية تقييمات البرامج القطرية في الفترتين ٢٠١٢-٢٠١٣ و ٢٠١٠-٢٠١١

سنتا التقييم ٢٠١٠-٢٠١١				سنتا التقييم ٢٠١٢-٢٠١٣				معايير تقييم النوعية
عدد التقارير				عدد التقارير				
جيد جدا	جيد	غير مرضي	رديء	جيد جدا	جيد	رديء	غير مرضي	
صفر	١٠	٢٢	٢	١	١٠	١٥	١	هيكل الإبلاغ ووضوحه
١	٨	١٨	٧	١	١٠	١٣	٣	موجز تنفيذي
١	٧	١٩	٧	١	١١	١١	٤	التصميم والمنهجية
صفر	٨	٢١	٥	صفر	٦	١٨	٣	مصادقية البيانات
صفر	٣	٢٣	٨	صفر	٥	١٩	٣	النتائج والتحليل
٢٥	٣	١٦	١٥	صفر	٥	٢٠	٢	الاستنتاجات
صفر	٦	٢٣	٥	صفر	٧	١٨	٢	التوصيات
صفر	٩	١٩	٦	٢	١٦	٧	٢	الاحتياجات من الاجتماعات
	٣	٢٣	٨		٥	١٩	٣	
صفر (صفر٪)	(٩٪)	(٦٨٪)	(٢٣٪)	صفر (صفر٪)	(١٩٪)	(٧٠٪)	(١١٪)	مجمّل النتائج

٣٣ - ويظهر يعيش عناصر ممارسة التقييم قدرا من التحسن^(١٨). وقد قيم ٧٦ في المائة من تقارير التقييم للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ على أنها تلي الاحتياجات الواردة اذكرها في اختصاصاتها. وحصل التصميم والمنهجية أيضا على درجات عالية، إذ تحصل ١٢ تقريرا على درجة جيد جدا أو جيد (٤٤ في المائة). وقد ارتفعت الدرجات بالنسبة لكل من هذين المعيارين مقارنة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١. ويدل هذا على تحسن في النهج المنهجي المقدم في تقييمات البرامج القطرية وكذلك في الطريقة التي استجابت بها أفرقة التقييم للاحتياجات المحددة في الاختصاصات.

٣٤ - إلا أن نوعية النتائج والتحليل والاستنتاجات تبعث على القلق. فقد قيم ٢٢ تقرير تقييم على المستوى القطري في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ بأنها رديئة أو غير مرضية (٨١ في المائة) مقارنة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (٩١ في المائة). ويدل ذلك على أن تقييمات البرامج القطرية تفتقر إلى العمل التحليلي السليم والدقيق، وهذا ناتج عما يلي: (أ) نتائج غير موثقة

(١٨) تتكون منهجية الصندوق في تقييم النوعية من ثمانية معايير للنوعية وأربعة مستويات؛ انظر المذكرة التوضيحية لتقييم نوعية التقييم بالموقع التالي: .

<http://web2.unfpa.org/public/about/oversight/evaluations/templates.unfp>

بدرجة كافية؛ (ب) صياغة رديئة للاستنتاجات؛ (ج) محدودية الفائدة من التوصيات. ويعد تحسين نوعية تقييمات البرامج القطرية لكي يمكن أن تستخدمها المكاتب القطرية للصندوق بكل ثقة حتى يسترشد بها في إعداد الإستراتيجيات والبرمجة في المستقبل من الأولويات بالنسبة لمكتب التقييم، بالتعاون مع المكاتب القطرية.

٣٥ - وبعد أن نظر مكتب التقييم في نتائج تقييمات النوعية التي أجريت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، جعل من تحسين نوعية تقييمات البرامج القطرية أولوية، لضمان أن تسهم تلك التقييمات بشكل أفضل في التعلم والمساءلة داخل المؤسسة.

سادسا - استخدام التقييم والتعلم منه

٣٦ - يتمثل أحد الأهداف الرئيسية من وظيفة تقييم في ضمان الاستخدام الفعال للأدلة المستمدة من التقييم لتحسين الأداء والتعلم في المؤسسة. وينبغي أن يتوفر عدد من العوامل لكي يتحقق ذلك: (أ) أهمية التقييمات وحسن توقيتها؛ (ب) نوعية التقييمات ومصداقيتها؛ (ج) وجود آليات واضحة وشفافة للاستجابة إلى استنتاجات التقييم وتوصياته؛ (د) وضع استراتيجيات نشر فعالة للإسهام في تعلم الجهات المعنية الرئيسية وشركاء التنمية. وتدعو معايير التقييم ومقاييسه في منظومة الأمم المتحدة^(١٩). إلى استجابة واضحة من الهيئات الإدارية والإدارة لتوصيات التقييم وإلى آلية متابعة مناسبة لضمان تنفيذ التوصيات في الوقت المناسب واستخدامها في البرمجة. وقد سعى الصندوق، في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، إلى تحسين استخدام التقييم والتعلم بطرق متعددة.

٣٧ - ويضمن المدير التنفيذي، باعتماده للسياسة التقييمية المنقحة للصندوق وتقاسم المسؤوليات، استجابات فعالة من الإدارة لجميع تقييمات الصندوق ومتابعتها^(٢٠). وبالتالي حدد الصندوق تركيز الأنشطة المتصلة بالتقييم في شعبة البرامج على تشجيع استخدام التقييم ونشر أدلة التقييم. وشعبة البرامج مسؤولة عن تنسيق استجابات الإدارة للتقييمات المؤسسية، وعن رصد تنفيذ التقييمات المؤسسية والبرنامجية وتقديم التقارير عن ذلك^(٢١). وقد أنشأت

(١٩) معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومقاييسه متاحة بالموقع التالي: http://www.uneval.org/normsandstandards/index.jsp?doc_cat_source_id=4. انظر المعيار ١٢ والمقياس ٤-١.

(٢٠) انظر الفقرة ٢٢ من السياسة التقييمية المنقحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2013/5)؛ وتدعو الفقرة ٣٦ المدير التنفيذي إلى أن يقدم تقارير بصفة منتظمة إلى المجلس التنفيذي عن استخدام التقييم ومتابعته، بما في ذلك عن تنفيذ التوصيات.

(٢١) تقوم شعبة البرامج بتنسيق إعداد استجابات الإدارة لجميع التقييمات المؤسسية، وتتعبق إتمام استجابات الإدارة، وتنفيذ توصيات التقييمات المؤسسية والبرنامجية وتقديم التقارير عن ذلك؛ وتدعم إجراءات المتابعة وترصدها وتقديم التقارير عنها من أجل كفاءة تنفيذ توصيات التقييم وإدماجها في السياسات الإستراتيجية

الشعبة نظاما لتعقب استجابات الإدارة، مما أسفر عن تحسن استجابات الإدارة للتقييمات البرنامجية^(٢٢). ولكل تقييمات البرامج القطرية التي اضطلعت بها المكاتب الإقليمية في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ استجابة إدارية متاحة للعموم^(٢٣).

٣٨ - ويعد رصد استخدام نتائج التقييم ومتابعتها (أي كفاءة أن تنعكس التوصيات والدروس المستفادة في البرمجة، وتحديد الممارسات الجيدة وتبادلها) أساسيا للتعلم في إطار المؤسسة. وشعبة البرامج مسؤولة عن وضع وتنفيذ نظم لرصد متابعة التقييمات وتقديم التقارير عن ذلك، وعن كفاءة تنفيذ توصيات التقييم وإدماجها في توصيات التقييم وإدماجها في السياسات الإستراتيجية والتخطيط واتخاذ القرارات على الصعيد العالمي. ويبدو، بالاستناد إلى بيانات مبلغ عنها ذاتيا جمعتها شعبة البرامج من التقارير السنوية للمكاتب القطرية، أنه تم تنفيذ ٩٠ في المائة من التوصيات التي حل موعدها في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتمثل إحدى أولويات الصندوق في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ في وضع آلية أكثر شفافية لرصد متابعة التقييمات وتقديم التقارير عن ذلك.

٣٩ - روج مكتب التقييم، في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، لاستخدام نتائج التقييمات المؤسسية عن طريق: (أ) التقارير الموجزة المتعلقة بالتقييم باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية؛ (ب) دراسات ميدانية لحالات فردية؛ (ج) تقارير تقييم. وقام مكتب التقييم بتوزيع التقارير الموجزة، ودراسات الحالة، والتقارير على الجهات المعنية الداخلية والخارجية، وأتاحها للعموم بصفحة مكتب التقييم على شبكة الإنترنت. ونظم مكتب التقييم أنشطة للتعلم والنشر في ما بعد التقييم شملت ما يلي: (أ) حلقات عمل للجهات المعنية؛ (ب) ثلاث حلقات دراسية شبكية تستهدف موظفي الصندوق العاملين في البرامج أو التقنيين في المقر وفي الوحدات اللامركزية^(٢٤)؛ (ج) إحاطات تفصيلية لأعضاء المجلس التنفيذي أثناء

والتخطيط واتخاذ القرارات على الصعيد العالمي. انظر المرفق المتعلق بالعرض العام للأدوار والمسؤوليات في التقييم بالصندوق، في السياسة التقييمية المنقحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2015).

(٢٢) في ما يتعلق بالتقييمات المؤسسية، جرت العادة في مكتب التقييم بإرفاق استجابة إدارية تفصيلية منشورة، مع التقارير النهائية.

(٢٣) جميع تقارير التقييم وما يتصل بها من استجابات إدارية متاحة للعموم عن طريق قاعدة البيانات التقييمية المركزية بالموقع التالي: <http://unfpa.org/public/home/about/Evaluation/Database>.

(٢٤) عممت هذه الحلقات الدراسية الشبكية نتائج: (أ) التقييمات المستقلة للبرنامجين القطريين لبوليفيا (دولة - المتعددة الجنسيات) والكاميرون (نيسان/أبريل ٢٠١٢)؛ (ب) التقييم المواضيعي للدعم الذي يقدمه الصندوق لصحة الأمهات ومساهمة الصندوق المواضيعي لصحة الأم (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)؛ (ج) التقييم المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبتريها (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

الجلسات غير الرسمية؛ (د) العروض المنتظمة المقدمة للجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات؛ (هـ) العروض بالمؤتمرات الدولية.

٤٠ - ومع مضي الصندوق في تطوير مجموعة من تقارير التقييم العالية الجودة، سيضع مكتب التقييم توليفة وسيحلل الأدلة الواردة في التقارير. وسيلخص مكتب التقييم وسيعرض الدروس المستفادة من تقييمات البرامج القطرية للصندوق خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٤ في تقريره السنوي لعام ٢٠١٤، الذي سيرضه مكتب التقييم على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٥.

سابعا - شراكات صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال التقييم

٤١ - تؤدي القدرات الوطنية المتينة في مجال التقييم دورا أساسيا في تشجيع فعالية التنمية. وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التقييم أولوية بالنسبة للصندوق. ويعتبر مكتب التقييم أن أفضل طريقة لمعالجة هذه المسألة هي العمل عن طريق شراكات فعالة مع شركاء وطنيين في مجال التقييمات المؤسسية والبرنامجية. ويعمل الصندوق أيضا في شراكة مع مؤسسات الأمم المتحدة من أجل تشجيع جهود أكثر فاعلية

ألف - العمل مع الشركاء الوطنيين

٤٢ - يسعى الصندوق إلى اعتماد نهج إزاء التقييم تقوم على الشراكات، مع التشديد على تحسين قدرة الشركاء على استخدام نتائج التقييمات. ويؤدي الممثلون عن الحكومات الشريكة، والشركاء الآخرون، وممثلو منظمات المجتمع المدني دورا أساسيا في إدارة التقييمات، بما في ذلك المشاركة في الأفرقة المرجعية المعنية بالتقييم. والمشاركة في الأفرقة المرجعية مفيدة في ما يلي: (أ) تعزيز نهج التقييم؛ (ب) توسيع نطاق الدعم لتعلم التقييم؛ (ج) تعزيز القدرة على استخدام نتائج التقييمات في توجيه السياسات والبرمجة.

باء - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

٤٣ - يساهم مكتب التقييم في الأنشطة الفنية لفريق الأمم المتحدة عن طريق فرقة العمل التابعة للفريق. وشارك مكتب التقييم في الحلقة الدراسية السنوية عن تبادل ممارسة مهمة التقييم التي عقدت في نيويورك في عام ٢٠١٣. وقاد أيضا حلقة عمل عن إدارة التقييمات من أجل تبادل المعلومات والتجارب المتعلقة بنهج التقييم ومنهجيته، وتيسير التعلم من الأقران في مؤسسات الأمم المتحدة.

٤٤ - وركزت حلقة العمل على التحديات الرئيسية التي حددتها مؤسسات الأمم المتحدة في: (أ) تكوين أفرقة التقييم؛ (ب) مشاركة الجهات الوطنية المعنية؛ (ج) الأخلاقيات وقواعد السلوك في المرحلة الميدانية؛ (د) نظم وأدوات ضمان النوعية. وحدد المشاركون بعض الممارسات الجيدة وقدموا توصيات للاجتماع العام السنوي لعام ٢٠١٣ لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

جيم - خطة عمل الأمم المتحدة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق المنظومة

٤٥ - خطة عمل الأمم المتحدة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق المنظومة التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق مجموعة مشتركة من التدابير الرامية إلى تمكين منظومة الأمم المتحدة من تقييم التقدم المحرز في العمل المتصل بالمساواة الجنسانية، بما في ذلك المساءلة والقدرات الداخلية. وقد أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق خطة العمل على نطاق المنظومة في نيسان/أبريل ٢٠١٢. ومن المتوقع أن تفي كيانات الأمم المتحدة بمعايير الأداء الواردة في خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بحلول عام ٢٠١٧.

٤٦ - والتقييم واحد من مؤشرات الأداء الـ ١٤ على نطاق المنظمة الواردة في خطة العمل. وقد شارك مكتب التقييم في توجيه خطة عمل الأمم المتحدة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق المنظومة في صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٣. وشارك مكتب التقييم أيضا في فرقة العمل المعنية بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وساعد في إعداد بطاقة قياس الأداء لمؤشر أداء التقييم. وسيكون عام ٢٠١٤ السنة الأولى لتقديم التقارير عن خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة.

ثامنا - التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان: فترة انتقالية

٤٧ - أبرز تقرير التقييم السابق المقدم كل سنتين (DP/FPA/2012/8) عددا من الفجوات في التقييم بصندوق الأمم المتحدة للسكان، ودعا إلى إعادة تقييم دور وظيفة التقييم لكي تستفيد من كامل إمكاناتها في توليد معرفة تقييمية للتعليم في إطار المؤسسة والإدارة من أجل إحراز النتائج، بالإضافة إلى دعم المساءلة. ويسعى مكتب التقييم، منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، إلى تعزيز النهج المعتمد إزاء التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وقد جرى إضفاء الطابع الرسمي على عدد من المبادرات التي اتخذها المكتب، وذلك باعتماد المجلس التنفيذي،

في حزيران/يونيه ٢٠١٣، للسياسة التقييمية المنقحة. وتزيد السياسة من الموازنة بين وظيفة التقييم في الصندوق مع معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومقاييسه^(٢٥).

٤٨ - وظيفة التقييم الآن مستقلة عن وظائف الإدارة، ولها أدوار ومسؤوليات محددة بوضوح بين مكتب التقييم المستقل والمكاتب الإقليمية والقطرية، ووحدات أخرى داخل المقر.

٤٩ - وقد أعد مكتب التقييم خطة تقييم تفصيلية مدرجة في الميزانية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ (DP/FPA/2014/2). والخطة متوافقة مع معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم التي تدعو إلى تخطيط التقييمات لتكون جزءا واضحا من تخطيط وظيفة التقييم وميزنتها والمنظمة ككل. وقد وافق المجلس التنفيذي، في المقرر ٥/٢٠١٤ على خطة التقييم الانتقالية لفترة السنتين المدرجة في الميزانية^(٢٦). والهدف من تخطيط التقييمات هو: (أ) بيان المساءلة للجهات المعنية؛ (ب) دعم اتخاذ القرارات على أساس الأدلة؛ (ج) الإسهام بالدروس الهامة المستفادة في السياسات والبرامج والأنشطة.

تاسعا - التطلع قدما: تحديات التقييم وآفاقه في صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥٠ - يقوم برنامج عمل مكتب التقييم، في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، على خطة التقييم الانتقالية لفترة السنتين المدرجة في الميزانية، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، ويمول من الموارد المخصصة للتقييم، على النحو المدرج في تقديرات الميزانية المتكاملة ٢٠١٤-٢٠١٧ لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2013/14). ويتضمن برنامج عمل الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ ثلاثة تقييمات مواضيعية وتقييمين مستقلين لبرنامجين قطريين: (أ) دعم الصندوق للمراقبين والشباب ٢٠٠٨-٢٠١٣؛ دعم الصندوق لتوافر البيانات؛ (ج) دعم الصندوق لتوافر خدمات تنظيم الأسرة الجيدة، ٢٠٠٨-٢٠١٤، (د) البرنامج القطري الخامس للصندوق في تركيا، ٢٠١١-٢٠١٥؛ (هـ) البرنامج القطري الثامن للصندوق في بنغلاديش، ٢٠١٣-٢٠١٦.

٥١ - وقد اختار مكتب التقييم هذه التقييمات على أساس المعايير الواردة في السياسة التقييمية المنقحة للصندوق وعلى أساس المشاورات الواسعة، لكفالة أن تكون المواضيع المختارة هامة وتفي بمجالات المنظمة. وستدير المكاتب القطرية ٢١ تقييما لبرامج قطرية في

(٢٥) معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومقاييسه: انظر الحاشية ١٩.

(٢٦) خطة التقييم الانتقالية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ المدرجة في الميزانية (DP/FPA/2014/2) متاحة على الموقع التالي: <https://executiveboard.unfpa.org/execDoc.unfpa?method=docDetail&year=2014&sessionType=FRS>

عام ٢٠١٤ و ١٤ تقييما في عام ٢٠١٥ (انظر الجدول ٤). وفي عام ٢٠١٥، سيضطلع المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى بتقييمات مواضيعية لدعم الصندوق لتعزيز أمن سلع تنظيم الأسرة في بلدان أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، ٢٠٠٨-٢٠١٤.

الجدول ٤

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاربي	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	آسيا والمحيط الهائى	الجدول العربية	غرب ووسط أفريقيا	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	الصندوق على الصعيد العالمي	
٢١	١٧	٢٤	١٥	٢٣	٢٢	١٢٢	المكاتب القطرية
٩	٥	٩	٤	٤	٤	٣٥	تقييمات البرامج القطرية المقررة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

٥٢ - تظهر خطة التقييم الانتقالية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ المدرجة في الميزانية زيادة الاستثمار في التقييمات التي يضطلع بها الصندوق، وزيادة الشفافية في ما يتصل بتخطيط التقييمات. ومع ذلك، فإن هذا ليس إلا جزءا من الصورة. ويحدد هذا التقرير عددا من المسائل التي تستحق الاهتمام حيث أضفي الطابع العملي على السياسة التقييمية الجديدة.

٥٣ - وسيواصل مكتب التقييم جهوده لتحسين نوعية تقييمات الصندوق، ومصداقيتها، واستخدامها. والحاجة إلى بناء القدرات وإضفاء الروح المهنية على وظيفة التقييم في الصندوق وثيقة الصلة بذلك. وسيعمل مكتب التقييم بالتعاون الوثيق مع المدراء الإقليميين، والمسؤولين الإقليميين للرصد والتقييم، لإضفاء الطابع العملي على السياسة الجديدة وتوسيع نطاق تغطية ضمان النوعية ودعم المكاتب القطرية.

٥٤ - إن بناء وظيفة تقييم صلبة ومواصلتها في الصندوق عمل جار. وهو يتطلب الاهتمام المتواصل، والموارد، والالتزام من قبل إدارة المنظمة وموظفيها، بالإضافة إلى المجلس التنفيذي. وقد خلقت السياسة التقييمية المنقحة للصندوق الظروف المناسبة لإحداث تغيير إيجابي، وسيكمن التحدي في العاميين القادمين في كفاءة أن ينشئ الصندوق مجموعة من التقييمات العالية الجودة التي ستعزز التعلم وتخلق المعرفة وتدعم المساءلة وتحسن أداء الصندوق.

عاشرا - عناصر مقرر

٥٥ - قد يود المجلس التنفيذي:

- (أ) أن يحيط علما بهذا التقرير (DP/FPA/2014/7)؛
- (ب) أن يعرب عن دعمه المتواصل لتعزيز وظيفة التقييم بالصندوق؛
- (ج) أن يطلب إلى الصندوق أن يبلغ عن التقدم المحرز في معالجة القضايا والتحديات الأساسية في مجال التقييم في التقرير السنوي عن التقييم، المقدم إلى المجلس التنفيذي.